- وهو من رَسَّ بين القوم إذا أفسد لأنه إثبات للعداوة أوْ مِنْ رسَّ الحديثَ فى نفسه : إذا حدَّثها به وأثبته فيها أو من رَسَّ فلانٌ خبرَ القوم : إذا لقيهم وتعرَّف أمورهم لأنه يُنبتِه بذلك فى معرفة وقيل : هو مِنْ قولهم : عندى رسٌّ من خبر أى ذَرْوٌ منه . والمراد التَّعريضُ بالَّشتْم لأن المعّرَض بالقول يأتىِ ببعضه دون حجته . النسّ : من نَسّ فلان لفلان مَنْ يَتَخَيّر خبرَه ويأتيه به إذا دسّهَ إليه . والنسَّيسة : الإيكالُ بين الناس والسعاية والَجمع نسَائس . الرَّهمْسَة والرَّهْسَمة : المُسَارَّة يقال : هو يُرهْمس ويُرَهْسِم وحديثٌ مُرَهْسَم والدَّهْسَمة والدَّهْمسَة بالدال أيضاً . البْرجمَة : غِلظَ الكلام . النَّجْوى : تَنَاجِيهم فى التدَّبير على السلطان . الشَّكْوَى : تشاكيهم ما هُمْ فيه . المحاشِد والمخَاطِب : مواضع الحَشْد والخُطَب على غيِر قياس كالمِلامح والمشابِه أى يَجمْعون الجموع للخروج ويخطُبون فى ذلك الخُطَب . وعن قُطْرب المَخْطبة : المُخاطبة فيجوز على هذا أن يراد : تخاطُبهم فى ذلك وتشاورهم . وقيل فى المراتب : معناه أنهم يطلبون بذلك المرتَبَة والقَدْر والوجْه أن تُعنى المراتب فى الجبال والصحارى وهى المواضع التى يكون فيها العيون والرُّقباء وأنهم يبثُّون الجواسيس والعيون ويتعرَّفُون الأخبار . يقولون : لو وجدت إليه سبيلاً ومسلكا . ولو وجدتُ إلى دمِك فاكرِشٍ هذا مثل ما يُحرص على التطّرق إليه وأصله أنَّ قوماً طبخوا شاة فى كَرِشها فضاق فمُ الكرِش عن بعض العظام فقالوا للطباخ : أدْخله فقال : إنْ وجدتُ إلى ذلك فَاكَرِشِ . يرسمُون فى كر . الرسل والرسل فى صب . فىِ رسْلها فى لق . الرسّوب فى فق . رَاسُونا فى حب . المرسّون رسَنَه فى رع . يَرْسف فى عت . وفى نج